

## 60-نص المتن من كتاب التوضيح والتبيين للشيخ سعد بن شايم

### الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قال الحافظ ابو القاسم اللالكائي اعتقاد ابي زرعة عبيد الله بن عبدالكريم وابي حاتم محمد بن ادريس بن منذر الرازيين اخبرنا محمد بن المظفر المقرى قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرى - 00:00:00

حدثنا ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم سألت ابي وابا زرعة رضي الله عنهمما عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين وما ادركنا عليه  
العلماء في جميع الامصار وما يعتقدان من ذلك فقالا - 00:00:24

ادركتنا العلماء في جميع الامصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم الایمان قول وعمل يزيد وينقص القرآن كلام الله غيظ  
مخلوق بجميع جهاته والقدر خيره وشره من الله عز وجل - 00:00:43

وخير هذه الامة بعد نبها عليه السلام ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي عليهم السلام وهم الخلفاء  
الراشدون المهديون وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:07

وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق والترجم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه  
وسلم والكف عما شجر بينهم وان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه - 00:01:31

كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف احاط بكل شيء علما. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير  
وانه تبارك وتعالى يرى في الآخرة - 00:01:54

ويراه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء والجنة حق. والنار حق. وهم مخلوقتان. لا يفنيان ابدا. والجنة ثواب  
قل لي اولياءه والنار عقاب لاهل معصيته الا من رحم الله عز وجل - 00:02:13

والصراط حق. والميزان حق. له كفتان. يوزن فيه اعمال العباد حسنها وسبيئها والحوض المكرم به نبينا صلى الله عليه وسلم حقه  
والشفاعة حق. والبعث من بعد الموت حقه. وعذاب القبر حقه. ومنكر ونکير والمالك - 00:02:39

ملائكة الكاتبون حقه واهل الكبار في مشيئة الله عز وجل لا يکفر اهل القبلة بذنبهم ونکل سرائرهم الى الله عز وجل ونقيم فرض  
الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان - 00:03:06

ولا نرى الخروج على الائمة وللقتال في الفتنة. ونسمع ونطير لمن ولاه الله عز وجل امرنا ولا ننزع يدا من طاعة. ونتبع السنة  
والجماعة. ونتجنب الشذوذ والخلاف والفرق وان الجهاد ماض مذ بعث الله عز وجل نبئه صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء. والحج كذلك ودفع الصدقات من السوائم الى اولي الامر من ائمة  
المسلمين والناس مؤمنون في احكامهم ومواريثهم ولا ندري ما هم عند الله عز وجل - 00:03:56

فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين ومن قال هو مؤمن بالله عز وجل حقا فهو مصيبة  
والمرجئة المبتدة ضلال والقدرة المبتدة ضلال - 00:04:18

فمن انكر منهم ان الله عز وجل يعلم ما يكون قبل ان يكون فهو كافر وان الجهمية كفار. وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج مراقا.  
ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينكل من الملة - 00:04:36

ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر ومن شك في كلام الله فوق شاكا فيه يقول لا ادري مخلوق ام غير مخلوق فهو جهمي و من وقف في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر - [00:04:58](#)

ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي او القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي قال ابو محمد وسمعت ابي يقول عالمة اهل البدع الواقعه في اهل الاثر وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية - [00:05:16](#)

يريدون ابطال الاثار عالمة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة وعلامة القدريه تسميتهم اهل السنة مجبرة وعلامة مرجنة لتسميتهم اهل السنة مخالفة ونقدانية وعلامة الرافضة تسمية اهل السنة نابتة ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد - [00:05:36](#)

ويستحبيل ان يجمعهم هذه الاسماء قال ابو محمد وسمعت ابي وابا زرعة يأمران بهجران اهل الزبغ والبدع ويغلظان في ذلك اشد التغليظ وينكران وضع الكتب برأي بغير اثار وينهيان عن مجالسة اهل الكلام - [00:06:01](#)

والنظر في كتب المتكلمين فيقولان لا يفلح صاحب كلام ابدا قال ابو محمد وبه اقول انا فقل ابو علي بن حبيش للمقرئ وبه اقول قال شيخنا ابن المظفر وبه اقول - [00:06:24](#)

وقال اللکائی وبه اقول وقال الطریفی وبه اقول وقال السلفی وبه نقول - [00:06:42](#)